

برنامج الحوار المدني بين الشباب

- ابتدأ العمل ببرنامج الحوار المدني بين الشباب في نيسان عام ٢٠٠٦ ، في سبع محافظات عراقية (بغداد ، كربلاء ، كركوك ، السليمانية ، الموصل ، ذي قار ، البصرة) لـ ٥٦ شاباً وشابة. بهدف نشر ثقافة الحوار في مواضيع، اللاعنف والتسامح والمواطنة وثقافة حقوق الإنسان. كما يتناول بعض المشاكل التي تخص الشباب في مجال التعليم والتدريب والتشغيل، وكذلك تطوير علاقاتهم مع الحركات والمنظمات الشبابية في العالم، من خلال إرسال وفد من البرنامج لحضور مؤتمر وثيقة شباب الشرق الأوسط في تركيا، الذي عقد في نهاية آب ٢٠٠٦، نظمتها منظمة **IKV** مع جامعة أمستردام، الهدف منه خلق شبكة قوية من الشباب في الشرق الأوسط ، بالإضافة إلى بناء قابليات المجموعات الشبابية فكرياً وفنياً عن طريق زجهم بدورات ومحاضرات مختلفة، منها كيفية إعداد البحوث ومقالات، ودورات تدريبية على الحاسبات. أما المشاركات الخارجية فتمثلت دورتين تدريبية في بيروت حول حل النزاعات وتيسير المجموعات الأولى خلال شهر تشرين الثاني ٢٠٠٦ والثانية في نيسان ٢٠٠٧.



- كما لا بد من الإشارة إلى الجهود الخلاقة للمجموعات الشبابية في إعداد البحوث الميدانية حول محاور **مؤتمر السليمانية** ١٩-٢١ أيلول ٢٠٠٦ ، والذي من خلاله أقيمت عدد من الفعاليات في محافظاتهم للتعريف بأهداف البرنامج وخطة عملهم. وزرع مفاهيم الحيادية والموضوعية لديهم، واعتماد أسلوب الحوار والمنافسة والتواصل فيما بينهم، واستضاف مؤتمر السليمانية وفداً من الشباب اللبناني، الأمر الذي له أثره الإيجابي في تبادل وجهات النظر حول معاناتهم وقضاياهم المشتركة.
- ناقش الشباب في المؤتمر، أوراقهم حول محاور أساسية هامة ومشتركة فيما بينهم هي: المواطنة، العنف والإرهاب، حل النزاعات، ومشاكل الشباب، وبمشاركة خبراء مختصين في مجالات متنوعة. وحقق أهدافه في تعزيز الحوار وتبادل الخبرة والعمل المشترك بين المجموعات الشبابية، لغرض تمكينهم من أخذ الدور الفعال في عملية التحول الديمقراطي، ونبذ العنف، والمشاركة في عملية التنمية على كافة المستويات (

السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية).



- يمثل انعقاد مؤتمر السلیمانیة نهاية المرحلة الأولى في البرنامج، واستخدمت المقترحات والتوصيات التي اتفق الشباب عليها، من خلال تنظيم نشاطات متنوعة (منتديات، ورش عمل، حلقات نقاشية وندوات)، كحملات توعية وتدريب في الجامعات والمراكز الشبابية والنوادي الرياضية ونشر الوعي الثقافي بين الشباب من خلال معارض فنية وندوات حول الديمقراطية وحل النزاعات وثقافة المصالحة والعمل التطوعي، والشباب العربي يخططون للأهداف الإنمائية الألفية والحالة المعرفية للمنتج البحثي، وأخرى لمناقشة ثقافة الحوار والفساد الإداري في العراق، وعن دور التربية والتعليم بين الشباب إضافة إلى الحلقات الدراسية حول علاقة الشباب بالتراث وتعريفهم بشخصيات تراثية عراقية قديمة، ودورات تدريبية حول اتفاقية سيداو، وحل النزاعات كما قدمت إحدى المجموعات برنامج إذاعي في إذاعة صوت الجامعة بعنوان حوار وجرى تسجيل حلقتين الأولى الأمن والخوف لدى الشباب و الثانية العمل التطوعي وفتح مركز استماع لطلبة برنامج حل النزاعات في الجمعية للاطلاع على مشاكلهم ومحاولة إيجاد الحلول لها، واصر مجلة (الشباب غدا)، والمشاركة الشعرية في يوم الشباب العالمي في وزارة حقوق الإنسان، وتطوير علاقات المجاميع الشبابية بوسائل الإعلام في داخل محافظاتهم، من أجل تسليط الضوء على نشاطاتهم. بالإضافة إلى ذلك السعي لخلق إطار للتشبيك مع ناشطين في مجال العمل المدني، وبين المجاميع المشاركة، بصدد الضغط والتعبئة في سبيل تغيير وتحسين واقع الشباب العراقي.
- واخيراً عُقد مؤتمر شقلاوة ٢ - ٤ آيار ٢٠٠٧ ، حضره (٨٧) شاباً وشابة، من (١٠) محافظات (بغداد، موصل، كركوك، اربيل، البصرة، ذي قار، السلیمانیة، صلاح الدين، كربلاء، النجف) وكان محور النقاش بحوث الأمن الإنساني، وخرج الشباب بعدة توصيات ومقترحات طُبقت إحدى التوصيات وهي منع عرض جثث وأشلء ضحايا العنف والمواجهات المسلحة لما تسببه من تأثير نفسي على المشاهدين وخاصة الأطفال.

• [التوصيات لمؤتمر شقلاوة](#)

